

تحويل المدن العربية الى مدن صديقة لكبار السن مؤشرات الساحات الخارجية والابنية

Transforming Arab Cities into age-friendly cities Indicators of Public Spaces and Buildings

أ.م.د/ ايمن محمد مصطفى يوسف

أستاذ مساعد بقسم العمارة - كلية الفنون الجميلة - جامعة

Associ. Prof. Dr. Ayman Mohamed Mostafa

Associate professor of Architecture Department-Fine Art Faculty-Minia University

Dr.ayman.my@gmail.com**ملخص البحث:**

تزداد معدلات الشيخوخة على مستوى العالم، ومن المنتظر ان تصبح الشيخوخة أحد التحديات الاجتماعية في القرن الواحد والعشرين، وسوف تغير في جميع القطاعات على مستوى المجتمع، مثل الأسواق المالية والسلع والخدمات والسكن والنقل والعلاقات الاسرية.

وتعتبر الفئات العمرية فوق ال ٦٠ سنة هي الفئات الأكثر نموا على مستوى العالم ويظهر ذلك أيضا في الدول العربية (دول الاسكوا) وعلى الرغم انها تشهد الان تقدما من بطيء الى متوسط الا انه تشير الدراسات والأبحاث انه سوف تتسارع هذه الوتيرة في العقود القادمة.

وقد وضعت منظمة الصحة العالمية اطارا منهجيا عاما يعالج قضايا كبار السن، وقد بدأت كثير من دول العالم الغربي في تطبيق وتطوير هذا الإطار وفقا لاحتياجات وإمكانات كل مدينة، اما في الدول العربية (دول الاسكوا) لا نجد الا مدينة الشارقة ذات تجربة في بداياتها ولكنها مكتملة الملامح في معالجة قضايا كبار السن، ولكن أيضا جميع التجارب العالمية مازالت في طور التجربة والتطوير نتيجة الاختلافات الثقافية والاجتماعية والاقتصادية، لذا كان هدف البحث الرئيسي هو الاستفادة من هذه التجارب ووضع منهجية لكيفية تحويل المدن العربية الى مدن صديقة لكبار السن مع التركيز على المحور العمراني الخاص بالساحات الخارجية والابنية ووضع مسطرة قياس للساحات العامة والابنية تساعد العمرانيين في تقييم الوضع الراهن لكبار السن .

ولتحقيق هذا الهدف اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي للتقارير والدراسات المتعلقة بالمدن الصديقة لكبار السن وكذلك دراسة حالة مدينتي اوتاوا بكندا ومدينة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة، واستنباط كيفية التحول أي مدينة صديقة لكبار السن بشكل عام مع الدراسة التفصيلية للمحور العمراني الخاص بالساحات الخارجية والابنية، ودراسة المؤشرات الخاصة بهذا المحور لأهميتها في مراحل التحول الى مدينة صديقة لكبار السن.

خلص البحث إلى منهجية تساعد متخذي القرار في التحول الى مدينة صديقة لكبار السن بشكل عام، والى وضع مسطرة قياس لمدى كفاءة وفاعلية الساحات الخارجية والابنية لتحقيق متطلبات كبار السن.

الكلمات المفتاحية:

المدن المراعية للسن - كبار السن- الساحات الخارجية والابنية - المؤشرات

abstract:

Global ageing is on the rise, and ageing is expected to become one of the social challenges of the twenty-first century and will change in all sectors of society, such as financial markets, goods and services, housing, transport and family relations.

The age group above 60 years is the most developed group worldwide. This is also evident in the Arab States (ESCWA countries). Although they are now experiencing slow to medium progress, studies and research suggest that this pace will accelerate in the coming decades. The World Health Organization (WHO) has developed a general methodological framework that addresses the issues of older persons. Many countries in the Western world have begun to apply and develop this framework in accordance with the needs and potential of each city, either in the Arab States. The main objective of the research was to build on these experiences and develop a methodology for how to transform Arab cities into cities friendly to older persons, focusing on the urban hub of the outdoor areas and buildings and the development of metrics of the public arenas.

To achieve this goal, the research has drawn on the analytical descriptive approach of reports and studies on cities friendly to older persons, as well as on the situation of Ottawa, Canada, and Sharjah, United Arab Emirates, and on how to transform into a city friendly to older persons in general, together with the detailed study of the urban hub of outdoor and building spaces, and the study of indicators of this axis, which is important in the stages of becoming a city friendly to older persons.

The research found a methodology that helps decision makers to become a friendly city for older persons in general, and to establish a measure of the efficiency and effectiveness of outdoor and building arenas to meet the requirements of older persons.

Keywords:

Public Space and buildings, age-friendly city, Indicators

المقدمة:

تعتبر فئة سن الـ ٦٠ أو أكبر هو أسرع فئات السن نمواً. وطبقاً للبيانات في تقرير التوقعات السكانية ٢٠١٩ في العالم، انه مع حلول عام ٢٠٥٠ سيكون واحداً من كل ستة أفراد في العالم أكبر من سن ٦٥ سنة بنسبة ١٦% من عدد سكان العالم، أي بزيادة ٧% (واحداً من كل ١١ فرد) عن عام ٢٠١٩. أما في أمريكا الشمالية وأوروبا، سيكون ربع سكانها من فئة فوق سن ٦٥ سنة (١. المتحدة بلا تاريخ). ومع التحديات الكثيرة المتوقع ان تواجهها المدن نتيجة تغير الهرم السكاني وبالتالي تغير الاحتياجات قامت منظمة الصحة العالمية بوضع اطار منهجي متكامل لكي تصبح المدن صديقة لكبار السن وتصل الى مرحلة الشيخوخة النشطة وتدمج كبار السن في عمليات التنمية، وعلى الرغم انه بدأت

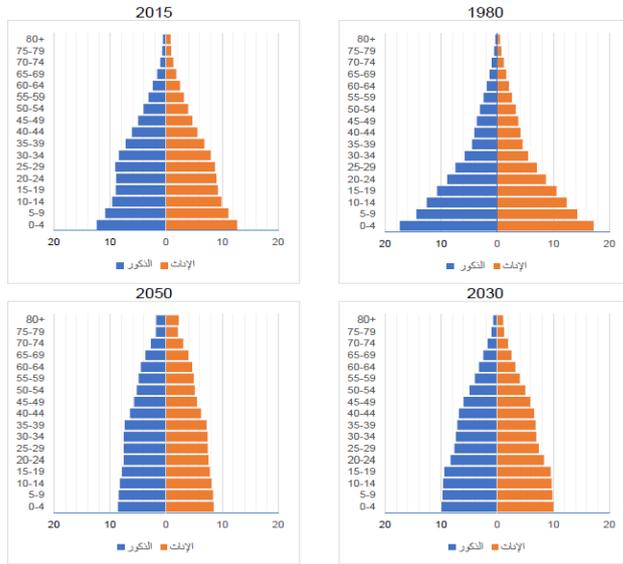
كثيراً من الدول الغربية في تبني هذا النهج والبدء في خطوات فعلية لتحقيق المدن الصديقة لكبار السن الى ان الواقع في العالم العربي مازال في البدايات في هذا المجال سواء من ناحية الأبحاث العلمية او في التجارب العملية باستثناء مدينة الشارقة في الامارات المتحدة حيث لها تجربة متكاملة في التحول الى مدينة صديقة لكبار السن، مما دفع الباحث الى محاولة وضع منهجية تساعد متخذي القرار على التحول من مدينة تقليدية الى مدينة صديقة لكبار السن، تكون مبنية على الدراسات

جدول (١) نسبة الأشخاص ما فوق ٦٠ و ٨٠ عاماً في المنطقة مقارنة بالمتوسط العالمي

السنة	نسبة الأشخاص ما فوق 60 عاماً		نسبة الأشخاص ما فوق 80 عاماً	
	الإسكوا	العالم	الإسكوا	العالم
1985	5.7	8.7	0.5	0.9
2000	6.0	9.9	0.5	1.2
2015	6.6	12.3	0.7	1.7
2030	9.3	16.5	0.8	2.4
2050	14.9	21.5	1.9	4.5

المصدر: الأمم المتحدة، إدارة الشؤون الاقتصادية والاجتماعية، التوقعات السكانية في العالم: تنقيح عام ٢٠١٥

جدول (٢) يوضح محاور الاهتمام ذات الأولوية في دول الاسكوا



شكل (٢) يوضح التغيرات في الهرم السكاني للمنطقة العربية بين عامي ١٩٨٠ و ٢٠٥٠ (الاسكوا ٢٠١٧)

الدول	محاور الاهتمام ذات الاولوية
المغرب، السودان، البحرين، تونس، الجزائر، مصر، كيار السن	1 التغطية الصحية (الجسدية والنفسية)
السعودية، عمان، الأردن، العراق	2 خطة التقاعد
السودان، تونس، مصر، المغرب	3 تخفيض نسبة الفقر بين كبار السن
السودان، البحرين، تونس، مصر، عمان، الأردن، المغرب	4 توفير دخل لكبار السن
السودان، البحرين، تونس، الجزائر، مصر، الكويت، عمان، الأردن، المغرب	5 التغطية الاجتماعية
السودان، البحرين، تونس، الجزائر، مصر، المغرب	6 محو الأمية وتعليم كبار السن
تونس، الجزائر، مصر، السعودية، عمان، الأردن، المغرب	7 الإعاقة لدى كبار السن
البحرين، عمان، فلسطين، لبنان، الأردن	8 توفير السكن لكبار السن
البحرين، تونس، الجزائر، السعودية، الكويت، عمان، فلسطين، لبنان، الأردن، المغرب	9 العنف وسوء معاملة كبار السن
السودان، تونس، الجزائر، السعودية، الكويت، عمان، فلسطين، لبنان، الأردن، المغرب	10 ترويج صورة إيجابية حول كبار السن
البحرين، تونس، الجزائر، مصر، الكويت، عمان، فلسطين، لبنان	11 إعادة كبار السن من امتيازات (إعفاءات) ضريبية
تونس، الجزائر، مصر، عمان، فلسطين، لبنان، الأردن، العراق، المغرب	12 واقع كبار السن في دور الرعاية
الجزائر، مصر، فلسطين، لبنان، السودان	13 واقع كبار السن أثناء الحروب والأزمات
كل الدول العربية	14 التكامل بين الأجيال وتدعيم الرعاية الأسرية
المغرب، تونس، الأردن...	15 تطوير المعرفة بواقع كبار السن

المصدر: (UNFAP 2019)

النظرية والممارسات المثلى، مع التركيز على المحور العمراني الخاص بالساحات الخارجية والابنية وكذلك وضع مسطرة قياس تساعد على تقييم الوضع الراهن.

المشكلة: تتسارع معدلات الشيخوخة على مستوى العالم بشكل سريع، وعلى الرغم من أن شيخوخة العديد من البلدان الأعضاء في الإسكوا تسير في نفس الوقت بمعدل بطيء إلى متوسط إلا أنه تشير التوقعات حاليًا إلى أنها ستسرع وتيرتها في مختلف دول المنطقة في العقود القادمة كما في جدول (١) وشكل (١).

أسباب المشكلة: العمليات الديموغرافية الثلاث الخصوبة والوفيات والهجرة. هي التي تحدد بشكل رئيسي الهرم السكاني وتوزيع الاعمار شكل (٢) حيث يمثل المحور الراسي توزيع الاعمار والمحور الافقي النسبة المئوية لتوزيع الفئات العمرية في المجتمع ونلاحظ تغير شكل الهرم السكاني من الشكل الهرمي في عام ١٩٨٠ الذي يدل على زيادة نسبة المواليد وقلة نسب الشيخوخة في المجتمع حيث لا تستطيع الأغلبية العيش لفترات طويلة ، ثم يتغير شكل الهرم بالتدرج الى الشكل شبه المستطيل عام ٢٠٥٠ نتيجة زيادة طول العمر وتراجع الخصوبة، وتعتبر هذه من العوامل الرئيسية لتشيخ السكان على مستوى العالم، وكذلك الهجرة الدولية ساهمت في تغيير البنى العمرية للسكان في بعض البلاد.

الدراسات السابقة: اثبت التقارير الدولية تعدد النواقص في مجال كبار السن والتحديات الكبيرة في هذا المجال واختلاف قدرات الدول العربية في التعامل مع هذا الموضوع ونقص المعلومات والبيانات في

هذا المجال رغم المحاولات في وضع استراتيجيات وسياسات من قبل الدول الا انه مازالت النتائج في ارض الواقع لا تتناسب مع الوضع الشمولي المطلوب للمدن الصديقة لكبار السن (UNFAP 2019)، ونلاحظ في جدول (٢) محاور الاهتمام ذات الأولوية وعدم وجود محور الساحات الخارجية والابنية كمحور رئيسي مما يتطلب مزيدا من الأبحاث والدراسات لدعم جودة الحياة العمرانية.

أهمية البحث: في الاستراتيجية العربية لكبار السن (٢٠٢٩-٢٠١٩) كانت أحد الأهداف الرئيسية هي المشاركة العربية في المنظومة العالمية للمدن المراعية لكبار السن، بحيث تكون مدينة واحدة على الأقل في كل بلد عربي ضمن تصنيف المدن المراعية للسن بحلول ٢٠٢٥، والاستراتيجية العربية المذكورة كان تركيزها على خمس محاور (مكانة كبار السن وأوضاعهم الاجتماعية والمعيشية- الاوضاع الصحية لكبار السن- المشاركة الاجتماعية والاقتصادية والثقافية لكبار السن- كبار السن في ظروف الصراعات واختلال الامن- الاعلام في خدمة صورة كبار السن وقضاياهم) (ص. المتحدة ٢٠١٩) لذا تأتي أهمية الدراسة في انها تغطي محور الساحات الخارجية والابنية العامة حيث لم تتعرض الاستراتيجية العربية لكبار السن لها.

أسئلة البحث:

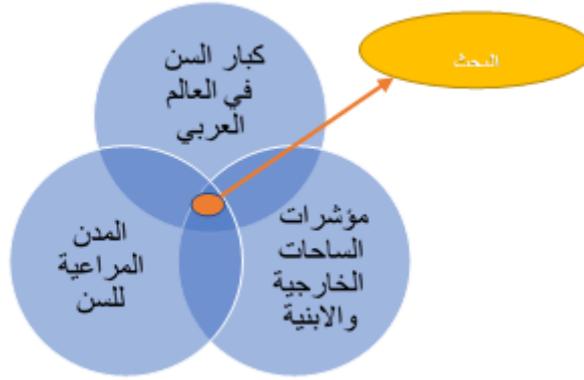
- كيف يمكن تحويل المدينة العربية الى مدينة مراعية للسن في محور الساحات الخارجية والابنية؟
- ماهية المدن المراعية لكبار السن (الأهمية- الأهداف- الابعاد)؟
- كيف يمكن تحقيق المدن المراعية للسن؟
- ماهي التجارب العالمية والعربية في بعد الساحات الخارجية والابنية؟
- كيف يمكن استنباط مسطرة قياس للساحات الخارجية والابنية العامة؟

اهداف البحث:

- 1- وضع منهجية لكيفية تحويل المدن العربية الى مدن صديقة لكبار السن مع التركيز على المحور العمراني الخاص بالساحات الخارجية والابنية العامة
- 2- وضع مسطرة قياس تكون أداة لتقييم الوضع الرهن للساحات الخارجية والابنية.
- 3- استنباط دور المؤشرات وتصنيفها في عملية التحول الى مدينة مراعية لكبار السن.

منهجية البحث:

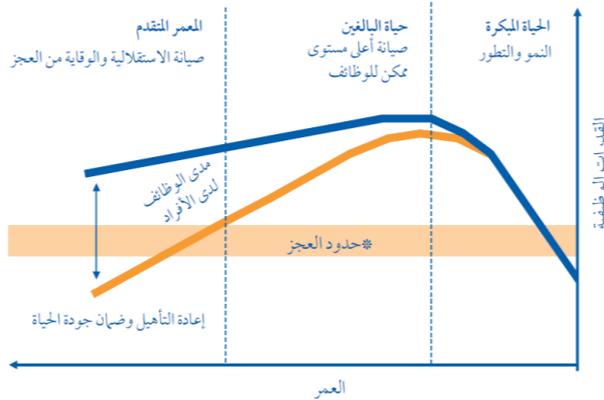
اعتمد البحث على المنهج الوصفي التحليلي للتقارير والدراسات المتعلقة بالمدن الصديقة لكبار السن المدن، ودراسة الواقع الحالي لكبار السن في الدول العربية أعضاء الاسكوا ورصد التحديات الخاصة بهم، وكذلك دراسة حالة مدينتي اوتواو بكندا ومدينة الشارقة بالإمارات العربية المتحدة واستنباط كيفية التحول أي مدينة صديقة لكبار السن بشكل عام مع الدراسة التفصيلية للمحور العمراني الخاص بالساحات الخارجية والابنية ودراسة المؤشرات الخاصة بهذا المحور لأهميتها في مراحل التحول الى مدينة صديقة لكبار السن كما في الشكل (٣).



شكل (٣) يوضح العناصر الرئيسية المكونة للمحث
المصدر: الباحث

المدن المراعية لكبار السن:

عرفت منظمة الصحة العالمية التثبيخ النشط: هو عملية تطوير امكانات الصحة والمشاركة والأمان إلى أقصى حدّ من أجل تعزيز جودة الحياة مع تقدّم البشر في العمر.



شكل (٤) يوضح كيف يمكن الوصول للشيوخة الفعالة المصدر:
(العالمية ٢٠٠٩)

ويعتبر المسنين مجموعة غير متجانسة وتزداد الاختلافات الفردية بزيادة العمر كما في الشكل (٤) فالقوة والصحة تزداد في الطفولة، وتبلغ ذروتها في مرحلة مبكرة من الشباب، ومن ثم تبدأ بالانحدار. يتحدد معدل الانحدار بشكل كبير بعوامل تتعلق بأسلوب الحياة وعوامل خارجية بيئية واجتماعية واقتصادية، ولكن يمكن التأثير على سرعة الانحدار وتقليل أثرها بواسطة تدابير فردية وأخرى تتعلق بالسياسة العامة، مثل تعزيز بيئة ملائمة مراعية للسن. (العالمية ٢٠٠٩)

عناصر المدن المراعية للسن: في المشاورات التي

تمت بمعرفة منظمة الصحة العالمية ومجموعة من كبار السن (حوالي ١٥٠٠ مسن في ٣٣ مدينة) وكذلك مقدمي الخدمات والرعاية لكبار السن (٧٥٠ من مقدمي الخدمات والرعاية)، تتكون المدن المراعية للسن وتعزيز جودة الحياة بالنسبة لكبار السن من العناصر الثمانية كما في الشكل (٥):



شكل (٥) يوضح عناصر المدن الصديقة لكبار السن - المصدر: (العالمية ٢٠٠٩)

العمليات ومؤشرات قياسها ودورها في عمليات تطوير المدن لتصبح صديقة لكبار السن: وتوجد أربع عمليات أساسية للتطوير (المدخلات- المخرجات- النتائج- الأثر) ويمكن تصنيف المؤشرات وفقا لدورها في عمليات تطوير المدينة لتصبح

مدينة صديقة لكبار السن كما في الجدول (٣) حيث توجد مؤشرات خاصة بقياس المدخلات ومؤشرات خاصة بقياس المخرجات ومؤشرات خاصة بقياس النتائج وكذلك الأثر.

جدول (٣) يوضح عمليات التطوير ومؤشرات قياسها				
مثال للمؤشر	أسلوب القياس	الفائدة	التعريف	
هل يوجد اتفاقية التزام لدى مسؤولي المدينة. الميزانية المرصودة لخدمات كبار السن	قياس ثنائي (نعم- لا) قياس كمي	- متابعة التوفر وتوزيع الموارد على مدار الوقت. - تستخدم لتحليل الكفاءة والفاعلية. -أداة لتشجيع مشاركة المساهمين.	هي الموارد وعناصر التشييد وهي أساسية لنجاح واستدامة مبادرة المدن الصديقة للمسنين	المدخلات Inputs
نسبة الخدمات الميسرة لكبار السن في النقل (محطات الاتوبيس- محطات القطارات-....)	متعدد	تكون مجموعة متكاملة لرصد وتحديد الأنشطة عبر القطاعات المختلفة	تشير الى التدخلات (سياسات-خدمات- برامج-....) التي يجب عملها لتحقيق المخرجات المطلوبة	المخرجات Outputs
نسبة الزيادة في الخدمات الميسرة لكبار السن في النقل (محطات الاتوبيس- محطات القطارات-....)	متعدد	تقيس نتائج التدخلات السابقة ومدى تغطيتها للمستهدف	تشير الى النتائج قصيرة ومتوسطة الاجل المتحققة في بنية المجتمع الخاصة بكبار السن (فزيائيا- اجتماعيا)	النتائج Outcomes
نسبة زيادة فاعلية كبار السن ودمجهم في المجتمع	متعدد	تقيس الغايات المتحققة بالنسبة لكبار السن والمجتمع	تشير الى النتائج طويلة الاجل المتحققة في بنية المجتمع الخاصة بكبار السن (فزيائيا-اجتماعيا)	الأثر Impact
المصدر: (WHO، 2015) (MEASURING THE AGE-FRIENDLINESS)				

مؤشرات المساحات الخارجية والابنية: تلعب الأبنية والمساحات الخارجية دورا رئيسا في تعزيز جودة الحياة بالنسبة لكبار السن وتتكون من مجموعة من المؤشرات المتكاملة كما يلي:

- بيئة ممتعة ونظيفة: يجذب كبار السن المناظر الطبيعية والتنسيق الجيد وعدم وجود ضوضاء وروائح كريهة.
- المساحات الخضراء: تعتبر المساحات الخضراء من العوامل الهامة لكبار السن ولكن بشرط وجود بعض المعايير مثل الامن من العوامل الجوية ووجود دورات مياه، والامن من الاستخدامات الأخرى مثل المراهقين راكبي الدراجات والزلاقات ومصطحي الحيوانات الاليفة مثل الكلاب حيث انها تسبب القلق والخوف لكبار السن.
- أماكن الاستراحة: ويعتبر تواجد مقاعد الجلوس في الأماكن العامة مثل الشوارع والفراغات هام جدا لمراعاة عوامل الاجهاد السريع عند كبار السن.
- الأرصفة: الأرصفة الامنة المراعية لكبار السن من حيث الارتفاع ومواد تشطيب لا تساعد على الانزلاق واستواء السطح والعرض المناسب وعدم وجود عوائق والحماية من الطقس وإعطاء أولوية لهم من العوامل الهامة جدا التي تشجع على حركة كبار السن وتشجيعهم على السير.

- الإتاحة: وقد اثبتت الدراسة من خلال الاستبيان سواء في البلدان المتقدمة او النامية ان معظم السكان لا يعتقد ان مدينتهم لم تصمم للمسنين. مما يعزز دور المعماربيين والمخططين في ضرورة الاهتمام بمراعاة كبار السن.
- البيئة الامنة: يلعب الامن دورا رئيسيا في تشجيع خروج كبار السن من المنزل وقد قامت بعض المدن بتشجيع الخروج الجماعي لكبار السن وتوفير بعض رجال الامن لهم.
- ممرات المشاة وركوب الدراجات: تعتبر ممرات المشاة وركوب الدراجات من العناصر الهامة في المدن المراعية للسن ولكنها تحوي مخاطر من خشية كبار السن من راكبي الدراجات لذا تم التوصية بتخصيص ممر للمشاة وممر لراكبي الدراجات.
- الأبنية المراعية للسن: ويوجد عدد من التحسينات التي قامت بها بعض المدن مثل ملبورن ونيودلهي وماياغيز لإتاحة وتمكين كبار السن من استعمال الأبنية الخارجية مثل المصاعد، السلالم الكهربائية، الأرصفة المنحدرة، سلالم غير مرتفعة مزودة بدرابزون، ارضيات غير مزلق، مناطق استراحة مع مقاعد جلوس، لافتات ارشادية، مراحيض مناسبة. وعلى الرغم ان العناصر السابقة معترف بها ومتواجدة في كثير من المباني الا انه في المباني القديمة لا تتوفر هذه العناصر مما يؤكد ضرورة ادخال التحسينات عليها. مع وضع في الاعتبار خشية بعض كبار السن من استخدام السلالم الكهربائية، وتفضيل السكن بالقرب من الخدمات حتى يتسنى لهم قضاء حوائجهم بدون مشقة.
- المراحيض العامة: ويجب ان تتوفر فيها شروط كفاية العدد والنظافة والتجهيزات الملائمة لكبار السن وقد لاقت هذه المواصفات استحسان كبار السن في مدن الدراسة مثل اسلام اباد.
- أولوية الخدمة: مثل تخصيص شبك تعامل خاص لكبار السن في مباني الخدمات حتى يوفر عليهم مشقة طوابير الانتظار، وتوفير مقاعد انتظار خاصة في البنوك لطول وقت الانتظار (WHO، MEASURING THE AGE-FRIENDLINESS 2015).

دراسة التجارب العالمية:

وفيما يلي سنتناول تجربتي مدينة اتاوا بكندا ومدينة الشارقة كتجارب مميزة في مجال التحول الى مدينة صديقة لكبار السن وسيتم تناول خطة التطوير الاستراتيجية بشكل عام ثم يتم التركيز على محور الساحات الخارجية ومؤشرات قياسه كما يلي:

أولا تجربة مدينة اتاوا بكندا:

اعتمدت مدينة أوتاوا أول خطة للكبار في عام ٢٠١٢، بعد عام من انضمامها إلى الشبكة العالمية لمنظمة الصحة العالمية للمدن والمجتمعات المحلية الصديقة للعمر. وقد وُضعت خطة السنتين بعد مشاورات مستفيضة أجريت مع نحو ٦٣٠ من كبار السن من المقيمين وأصحاب المصلحة، وأفضت إلى صياغة ٧٤ نقطة عمل تغطي المجالات الثمانية للإطار الملائم للسن الذي وضعته منظمة الصحة العالمية. وأكدت مدينة أوتاوا من جديد التزامها بزيادة ملاءمة المدينة للعمر في عام ٢٠١٥ باعتماد خطة عمل ثانية تغطي هذه المرة أربع سنوات وتحدد ٥١ إجراء لزيادة ملاءمة المدينة للعمر. ووضعت المدينة خطة عملها الثالثة (٢٠٢٢-٢٠١٩) وفي الفترة من أبريل إلى يونيو ٢٠١٨ اشتركت مع ٧٠٠ من كبار السن من خلال استقصاء على الإنترنت وجماعات تركيز ١١ استضافتها بالتعاون مع شركاء مجتمعين للمساعدة في صياغة الخطة التالية. وتعد خطة كبار السن من أولويات الخطة الاستراتيجية لمدينة أوتاوا، وقد خصصت لها ميزانية سنوية قدرها ٥٠٠ دولار كندي لدعم تحقيقها. وهذا التمويل الإضافي هو للمبادرات التي لا تشكل جزءا من العمليات العادية للمدينة. ولقد دأبت المشاورات على تحديد وسائل النقل، والتنقل، والإسكان (بما في ذلك الإسكان الميسور التكلفة ودعم التقدم في السن)، والمعلومات المتعلقة بالحصول على الخدمات باعتبارها الأولويات بالنسبة للبالغين الأكبر سناً في أوتاوا. ومنذ تأسيس

أول خطة للبالغين المسنين، سعى مجلس مدينة أوتاوا إلى معالجة هذه القضايا من خلال العمل بالتعاون الوثيق مع مجلس الشيوخ في أوتاوا، وهي منظمة خيرية مكرسة لتحسين نوعية حياة سكان أوتاوا المسنين. كما عمل مجلس المدينة عن كثب مع أوتاوا الصديقة للمسنين، وهي مبادرة مجتمعية يقودها مجلس الشيوخ في أوتاوا، ولجنته التوجيهية التي تتألف من مختلف الجهات الفاعلة بما في ذلك ممثلو المدينة، وشركاء المجتمع، وممثلو الجامعات، والمسنين. وتمثل خطة مدينة أوتاوا لكبار السن وأوتاوا الصديقة للمسنين مبادرات متكاملتين وتهدف كلتا المبادرات إلى زيادة ملاءمة المدينة للأعمار. وترتكز الأولى على "مناطق المسؤولية البلدية في المدينة"، في حين "تستهدف الأخيرة المجتمع بالكامل. ووضعت خطط العمل البلدية والمجتمعية لأوتاوا بالتعاون من خلال شبكة من الشركاء المجتمعيين الذين لديهم رؤية مشتركة لمدينة صديقة للعمر (WHO, Case Study: The Age-friendly Programme in Ottawa n.d.).

الخطة الاستراتيجية لتطوير المدينة لتصبح مدينة صديقة لكبار السن:

وفيما يلي سنتناول عناصر الخطة الرؤية والرسالة والقيم والاهداف والمؤشرات الخاصة بالساحات الخارجية والابنية كما يلي:

- الرؤية: أوتاوا هي المدينة ذات البيئات المادية والاجتماعية والخدمية التي تحقق احتياجات كبار السن.
الرسالة: تحسين ملاءمة مدينة أوتاوا لاحتياجات جميع كبار السن من خلال العمل معا والعمل مع المجتمع المحلي على اتخاذ إجراءات وزيادة الشيوخ الصحية والنشطة إلى أقصى حد.

القيم:

- الشيوخ بنجاح
- العيش النشط
- اشراك ومشاركة كبار السن
- تضمين جميع كبار السن
- العمل التعاوني
- البناء على النجاح المسبق لتحسين حياة كبار السن في أوتاوا

الأهداف:

- تعزيز المدينة الصديقة لكبار السن والعمل والاعتراف بها باعتبارها رائدة في هذا المجال.
- العمل مع كبار السن لقياس وتحسين مدى ملاءمة أوتاوا لاحتياجاتهم
- البناء على المبادرات السابقة لتحسين حياة كبار السن.
- العمل بالتعاون مع فريق التخطيط لكبار السن في مدينة أوتاوا.
- استكمال إطار تقييم ملاءمة أوتاوا كمدينة صديقة لكبار السن باستخدام إطار منظمة الصحة العالمية.
- واستنادا إلى التشاور مع صداقة أوتاوا في السن، أعد مائتا للعمر خطة عمل لمعالجة المشاكل والتغرات المحددة.
- انضمام مدينة أوتاوا إلى الشبكة العالمية للمدن الصديقة للأعمار والعمل
- بشأن تحقيق الأهداف الواردة في خطة العمل الموالية للعمر.
- نشر تقرير مائتا للعصر في أوتاوا.
- العمل بشأن القضايا

مراحل التطوير: ويوضح جدول (٤) عملية التطوير من مدخلات ومخرجات ونتائج كما يلي:

جدول (٤) يوضح عملية التطوير في مدينة اتاوا بكندا			
نتائج طويلة المدى: Impacts	نتائج متوسطة المدى: Outcomes	المخرجات: Outputs الإنجازات التي يتم التخطيط لها لتطوير ما يلي:	المدخلات: Inputs
<ul style="list-style-type: none"> • الرضا عن الحياة • الصحة العامة • الدعم المجتمعي • المشاركة في الأنشطة البدنية 	<ul style="list-style-type: none"> • القدرة على المشي • امن المشاة • الأمان في المجاورة 	<ul style="list-style-type: none"> الفراغات الخارجية والمباني العامة 	مخططات اتاوا لكبار السن خطة المجتمع التنفيذية+
	<ul style="list-style-type: none"> • الاتاحة والوصولية للنقل 	<ul style="list-style-type: none"> النقل 	
	<ul style="list-style-type: none"> • القدرة على السكن • الرضا عن المسكن 	<ul style="list-style-type: none"> الإسكان 	
	<ul style="list-style-type: none"> • البيئة الاجتماعية: • اتاحة دعم المجتمع والخدمات الصحية • توافر فرص للمتطوعين • فرص الدمج في الأنشطة المجتمعية • الإحساس بالانتماء • تقليل الإساءة لكبار السن 	<ul style="list-style-type: none"> الدعم المجتمعي والخدمات الصحية 	
		<ul style="list-style-type: none"> • الاحترام والدمج المجتمعي 	
		<ul style="list-style-type: none"> المشاركة المدنية والتطوع 	
		<ul style="list-style-type: none"> المشاركة المجتمعية التواصل والمعلومات 	
المصدر: (Ottwa 2017)			

مؤشرات الساحات الخارجية والابنية في مدينة اتاوا:

مؤشرات إمكانية المشي:

- إمكانية المشي
- نسبة كبار السن الذين يسيرون في المجاورة
- متوسط عدد مرات المشي في التمارين الرياضية ومتوسط الوقت الذي يقضيه في المشي في كل رحلة
- إمكانية الوصول إلى الأرصفة وسلامتها
- إمكانية الحصول على الخدمات ووسائل الراحة
- إمكانية الوصول إلى الطرق المتقاطعة ومدى السلامة فيها
- إمكانية المشي الشتوي

القدرة على المشي:

- تقييم الأحياء للمشبي من أجل المتعة أو التمارين الرياضية أو المتعة
- تقييم الأحياء للمشبي لأسباب غير أوقات الفراغ
- عدد من لا يشعرون بالأمان في المشبي في المنطقة المحيطة بمساكنهم

- المؤشرات التكميلية:

- إمكانية الوصول إلى مرافق المدينة
- إمكانية الوصول المتصورة إلى مرافق المدينة
- السلامة الموجودة في احياء المدينة (WHO)،

Case Study: The Age-friendly Programme in Ottawa (بلا تاريخ)

تجربة مدينة اتاوا في إمكانية المشي لكبار

السن:

	None	<1 hr	1 - 5 hrs	6 - 10 hrs
المتوسط	17	14	47	22
ذكر	20	8	53	20
انثى	15	20	41	25
65-74	15	11	49	26
75+	21	20	44	16
انجليزي	17	14	47	22
فرنسي	16	12	48	24

شكل (٧) يوضح ساعات المشي لكبار السن وفق الجنس والعمر والاصل - المصدر: (Ottwa 2017)

تعتبر مدينة اتاوا من المدن ذات المسطحات الخضراء الجميلة سواء في المناطق الحضرية او الريفية، ويستمتع بها كبار السن في مجاورات المدينة وكذلك المباني. ويستخدمها كبار السن في الرياضة والترفيه واجراء المقابلات. وقد وضع المجلس الكندي للرياضة حوالي ٢,٥ ممارسة الرياضة في الأسبوع.

ويعتبر كبار السن رياضة المشي في الأسبوع

فترة تتراوح من ساعة الى خمس ساعات أسبوعيا وتعتبر رياضة المشي هي الغالبة عن المشي لقضاء المهام، مع ملاحظة ان الأكثرية منهم من ذوي الدخل المنخفض ويلاحظ من الشكل التصنيف على أساس النوع (ذكر - انثى) والفئات العمرية (٦٥-٧٤- فوق ال ٧٥) وعلى أساس الأصول (انجليزي - فرنسي)

وما يتعلق بنسبة الرضا عن التجربة فقد وجد ان أربعة اشخاص من خمسة يقيمون تجربة المشي من جيد جدا الى امتياز اما المشي لقضاء المهام مثل الذهاب الى المكتبة العامة او التسوق فيوجد شخصين من كل ثلاثة يقيمون التجربة من جيد جدا الى امتياز وفقا للشكل (٧)

الترفيه	Excellent	Very Good	Good	Fair/Poor
الترفيه	50	29	16	5
المهام	31	30	24	16

شكل (٨) يوضح نسبة الرضا عن تجربة المشي سواء في قضاء الحاجات او الترفيه - المصدر: (Ottwa 2017)

ووجدت الدراسة اختلاف نسبة الرضا عن تجربة المشي في قضاء الحاجات عن المشي بغرض الترفيه كما في الشكل رقم (٨).

ثانيا تجربة مدينة الشارقة: وفيما يلي سنتناول خطوات انضمام مدينة الشارقة الى المنظمة العالمية للمدن المراعية للسن ثم خطة التطوير الاستراتيجية ثم محور الساحات الخارجية والابنية ومؤشرات قياسه كما يلي:

خطوات انضمام مدينة الشارقة الى المنظمة العالمية: انضمت مدينة الشارقة لعضوية الشبكة العالمية للمدن المراعية للسن عام ٢٠١٦ لتصبح اول مدينة عربية تنضم للشبكة وقامت بتطبيق عدد من الخطوات كما في جدول (٥).

جدول (٥) يوضح خطوات انضمام مدينة الشارقة الى المنظمة العالمية والتحول الى مدينة صديقة لكبار السن	
الخطوة	التعريف
1.	قياس مدى تطبيق اماره الشارقة لمعايير المدن المراعية للسن عام ٢٠١٤
2.	استضافة منظمة الصحة العالمية والمدن الأعضاء بالشبكة العالمية للمدن المراعية للسن عام ٢٠١٥
3.	رفع خطاب الالتزام بتطبيق المعايير من قبل حاكم امير الشارقة عام ٢٠١٦
4.	إعلان الانضمام الرسمي للشبكة العالمية بخطاب الموافقة الرسمية من منظمة الصحة العالمية
5.	اصدار قرار اداري بتشكيل المجلس التنفيذي وتشكيل لجنة عليا
6.	اعداد واعتماد الخطة الاستراتيجية
7.	تأسيس مكتب تنفيذي يتبع اللجنة العليا لمتابعة عضوية الامارة
8.	تنفيذ الخطة الاستراتيجية للمحافظة على عضوية اماره الشارقة بالشبكة
المصدر: (الشارقة، معايير المدن المراعية للسن مدينة الشارقة نموذجاً ٢٠١٧)	

خطة التطوير الاستراتيجية (الشارقة، معايير المدن المراعية للسن مدينة الشارقة نموذجاً ٢٠١٧): وفيما يلي سنتناول عناصر خطة التطوير من رؤية ورسالة وقيم واهداف:

الرؤية: اماره الشارقة مدينة ملائمة ومثالية لجميع فئات السن برفاهية.

الرسالة: توفير بيئة عمرانية واقتصادية واجتماعية مستدامة تحقق لكبار السن الاستفادة من جميع مواردها ببسر وسهولة للوصول الى الشيخوخة الفعالة وتحقيق جودة الحياة لهم والاستفادة من خبراتهم للوصول الى تنمية المجتمع.

القيم: - الديمومة: استمرارية طرح الأنشطة والبرامج

- المساواة: العمل مع كبار السن بعدالة ومساواة

- المناصرة: تأييد وتبني مفهوم مدينة الشارقة كمدينة مراعية للسن

الأهداف:

- استثمار كبار السن
- تحسين النمط المعيشي
- التماسك الاجتماعي
- استيعاب كافة الفئات
- مدينة عصرية
- خدمات مبتكرة
- خدمة كافة الاجناس والفئات
- التنمية المجتمعية والبيئية

محور الساحات الخارجية والابنية ومؤشرات القياس:

وفيما يلي سنتناول مكونات محور الساحات الخارجية والابنية في مدينة الشارقة ومؤشرات القياس كما في جدول (٦) وبعض صور لعناصر التطوير في محور الساحات الخارجية من تطوير المقاعد والاضاءة والارصفة كما في شكل (٩):

جدول (٦) يوضح مكونات محور الساحات الخارجية والابنية ومؤشرات القياس	
مؤشرات القياس	مكونات المحور
نظافة المدينة	البيئة
القوانين التي تحافظ على البيئة تحد من مستوى الروائح المزعجة الضوضاء في الأماكن العامة	
مساحة خضراء امنة وكاملة العناية بحيث تكون ملجأ من الشمس والرياح والمطر ومرافق للمراحيض والمقاعد تكون سهلة الوصول	المساحات الخضراء وممرات المشاة
ممرات المشاة يجب ان تكون خالية من العوائق وبها مراحيض عامة	
توفر مقاعد ملائمة في الطرقات والمواقف والساحات	المقاعد الخارجية
ذات جودة وصيانة ومراقبة بشكل دوري	
مستوية وغير مزلقة وعرضها يسمح لحركة الكراسي المتحركة	الارصفة
ذات حواف منخفضة ومنحدرة تدريجيا بحيث تكون في مستوى الطريق	
خالية من العوائق مثل الباعة الجائلين والأشجار وخلافة وتكون الأولوية للمشاة	
يتوفر بها معابر مشاة امنة جيدة التصميم والتخطيط لكبار السن	الطرقات
ذات إشارات ضوئية مرئية وصوتية ذات وقت كافي لعبور كبار السن	
مزودة بكبار فوقية او أنفاق تحتية لعبور المشاة	
خدمات مجمعة قريبة من مساكن كبار السن وسهلة الوصول	الخدمات
تنظيمات خاصة مثل الطوابير الخاصة لكبار السن او منافذ الخدمات المخصصة لهم	
وجود مصاعد	الابنية
ارصفة منحدره ذات ميول ملائمة	
لافتات كافية وواضحة	
سلالم مزودة بحواجز جانبية	
ارضيات غير مزلقة	
وجود مقاعد مريحة في الاستراحات	
عدد ملائم لدورات المياه الخاصة بكبار السن	
نظيفة	المراحيض العامة
صيانة دورية	
سهلة الوصول	
لوحات ارشادية تدل على وجودها	
وجود قانون يجبر السائقين الوقوف قبل خطوط المشاة	قوانين المرور
تخطيط مسارات الدرجات منفصلة عن ممرات المشاة ولا تتقاطع معها	ممرات للدرجات

توفر تطبيق القوانين المحلية المتعلقة بالسلامة	السلامة
توفر إجراءات خاصة بتقليل المخاطر الناجمة عن الكارث الطبيعية	
الإضاءة الجيدة	
وجود دوريات شرطة للحفاظ على السلامة	
وسائل نقل ميسرة وتلبي احتياجات كبار السن مثل الوصول الى المستشفيات والحدائق	
المصدر: (الشارقة، ممارسات برنامج الشارقة مدينة مراعية للسنة ٢٠١٧)	

	
تحسين الأرصفة بحيث تكون مستوية	تحديد أماكن عبور المشاة
	
الاهتمام بوجود الإضاءة الكافية لتحقيق الامن	انشاء المظلات لتوفير الراحة الحرارية
	
توفير مظلات لمقاعد الجلوس لتحقيق الراحة الحرارية	الاهتمام بتوفير مقاعد جلوس للاستراحة
شكل (٩) يوضح تطوير العناصر العمرانية الخاصة بكبار السن - المصدر: (الشارقة، ممارسات برنامج الشارقة مدينة مراعية للسنة ٢٠١٨)	

النتائج والتفسيرات: من خلال ما تم دراسته من الدراسة النظرية ومن دراسة الحالة لمدينتي اتاوا بكندا والشارقة بالإمارات المتحدة يمكن صياغة النتائج الرئيسية كما يلي:

- 1- منهجية التحول الى مدينة صديقة لكبار السن في مجال الساحات الخارجية والابنية: حيث تكون البداية من خلال الالهام وتغيير القيم ثم وضع رؤية عليها اجماع من جميع شركاء التنمية ثم وضع رسالة تحدد الخدمات المطلوبة ثم وضع اهداف قابلة للتنفيذ ثم الأنشطة والعمليات ومؤشرات الأداء الرئيسية وصولا الى النتائج في مجموعة مراحل كما هو موضح في جدول (٧)

جدول (٧) يوضح منهجية التحول الى مدينة صديقة لكبار السن في مجال الساحات الخارجية والابنية						
السؤال	المرحلة	التعريف	الاهمية	الأطراف المسؤولة	اليات التنفيذ	
هل هناك جهة مسؤولة عن دراسة احتياجات كبار السن الشاملة؟	التخطيط للتخطيط	اعداد متطلبات النجاح	وضع احتياجات كبار السن في أولويات التنمية	القيادة السياسية	اصدار قانون بإنشاء جهة عليا مسؤولة عن تحقيق متطلبات كبار السن	١
ما هو الوضع الراهن في الساحات الخارجية والابنية؟	تقييم الوضع الراهن	دراسة الساحات الخارجية والابنية ومتطلباتها العمرانية	حصر وتصنيف أولويات القضايا	لجنة متخصصة من اللجنة العليا والجهات ذات العلاقة	-استخدام مسطرة القياس (جدول ٨) - التحليل الرباعي SWOT -ترتيب الاولويات	2
ما الذي نعتقده في اسلوب التعامل مع كبار السن؟	القيم	المعتقدات - الاخلاقيات - الأسس - القوانين	تغيير المعتقدات الى الأفضل من خلال الالهام وتغيير القوانين	لجنة عليا مسؤولة عن تحقيق متطلبات كبار السن (قوى سياسية وقانونية - قوى علمية- ممثلو المجتمع المدني - قوى تنفيذية)	ورش عمل مع المسؤولين - اجتماعات مع كبار السن - مراجعة القوانين- استبيانات	٣
الى اين نريد الوصول في التعامل مع كبار السن؟	الرؤية	التأكد من احتواء الخطة الاستراتيجية على طموحات أفضل من الماضي.	دراسة الاحتياجات وابداع صورة ذهنية عن المستقبل المنشود.	لجنة عليا مسؤولة عن تحقيق متطلبات كبار السن - ممثلو كبار السن - الجهات ذات العلاقة (المحليات- الشؤون البلدية- الطرق والمواصلات- (...)	الاستبيانات -مجموعات التركيز - ورش عمل	٤
ماهي المهمة التي نريد القيام بها لكبار السن؟	الرسالة	تحديد أسباب الوجود ومجالات العمل والخدمات المقدمة	تحديد إطار العمل ومعايير الإنجاز وأنواع الخدمات	لجنة عليا مسؤولة عن تحقيق متطلبات كبار السن - ممثلو كبار السن - الجهات ذات العلاقة	ورش العمل	٥

٦	ماهي الأهداف المحددة المطلوب إنجازها؟	الأهداف الاستراتيجية	الهدف = غاية + مستفيد + منطقة محددة+ وقت محدد	تحديد ما هو مهم وقابل للتنفيذ	الجهات التنفيذية ذات العلاقة + اللجنة العليا الخاصة بكبار السن	مكتب إدارة المشروعات الخاص بالجهات التنفيذية + لجنة متخصصة من اللجنة العليا
٧	ماهي العمليات اللازمة لتحقيق الأهداف؟	العمليات	وصف للمشروعات والأنشطة التي يجب أن تنجز من الجهات ذات المختصة في المنظمة لكي تتحقق الأهداف الاستراتيجية	الحوكمة وتخصيص الموارد وتحديد المسؤوليات والبرنامج الزمني للإنجاز	الجهات التنفيذية ذات العلاقة	مكتب إدارة المشروعات
٨	كيف يمكن قياس ما تم انجازه؟	مؤشرات الاداء	هي أدوات قياس لمدى تحقيق الأهداف كمياً ونوعياً	قياس مدى الإنجاز حين الانتهاء من المشروع	اللجنة العليا الخاصة بكبار السن	باستخدام مؤشرات الأداء الرئيسية KPI
٩	كيفية التقييم والتطوير؟	تقويم الاداء	تعديل الخطط والعمليات لتحقيق الاهداف	تعديل العمليات لتحقيق الأهداف المطلوبة	مكتب إدارة المشروعات للجهات ذات العلاقة ولجنة متخصصة للمتابعة من اللجنة العليا	المسح الميداني – الجداول الزمنية – الاجتماعات – ورش العمل
المصدر: الباحث						

2- مسطرة قياس الساحات الخارجية والابنية العامة: كما يتضح في جدول (٨) وتتكون من العناصر العمرانية التي يتم تقييمها (المساحات الخضراء- ممرات المشاة- الخدمات- الأرصفة- المقاعد- دورات المياه- الأبنية- دورات المياه) والمعايير ومؤشرات القياس (التوافر- الكفاية- الملائمة- سهولة الوصول- الامن والسلامة- الرضا).

جدول (٨) يوضح مسطرة قياس مدى ملائمة الساحات الخارجية والابنية العامة لكبار السن

المعيار	التوافر	الكفاية	الملائمة	سهولة الوصول	الامن والسلامة	الرضا
المؤشر	هل العنصر متوفر؟	هل العنصر كافي؟	هل العنصر ملائم؟	مدى سهولة الوصول الى العنصر؟	هل العنصر يحقق اشتراطات الامن والسلامة؟	هل انت راض عن العنصر من حيث نظافة - صيانة- جماليات؟
أسلوب القياس	متوفر-غير متوفر	كافي - غير كافي	ملائم - غير ملائم تماما - يحتاج الى تحسين	سهل - متوسط السهولة - صعب الوصول	نعم - لا - الى حد ما	نعم - لا - الى حد ما
العناصر						
التفاصيل						
العنصر						
المساحات الخضراء						
مساحة خضراء امنة وكاملة العناية بحيث تكون ملجأ من الشمس والرياح والمطر						
ممرات المشاة						
ممرات المشاة من مواد لا تؤدي الى الانزلاق وخالية من						
ممرات الدراجات						
منفصلة عن ممرات المشاة						
المقاعد الخارجية						
مقاعد خارجية في المواقف والطرقات والساحات						
الارصفة						
مستوية وغير مزلفة وعرضها يسمح لحركة الكراسي المتحركة						
الطرقات						
يوجد بها معابر مشاة- مزودة بإشارات ضوئية						
الخدمات						
على ان تكون خدمات مجمعة وبها طوابير خاصة لكبار السن						
الابنية						
ارصفة - سلالم-منحدرات- مصاعد-مقاعد						
المراحيض العامة						
ذات تصميم ملائم لكبار السن - نظيفة						

المصدر: الباحث

3- تصنيف دور المؤشرات وفقاً لعمليات التطوير:

مؤشرات للمدخلات: والهدف منها قياس الموارد الإدارية والمالية والبشرية والتقنية اللازمة لتحقيق الأهداف.
مؤشرات المخرجات: قياس النتائج للأنشطة والبرامج والإجراءات والموارد المستخدمة.
مؤشرات الآثار: تقيس الأثر على المجتمع على المدى البعيد نتيجة التطوير.

التوصيات:

- قياس مدى ملائمة الساحات العامة والابنية لاحتياجات كبار السن على مستوى الاحياء ويقوم بهذه المهمة البلديات وباحثي الدراسات العليا من خلال استخدام مسطرة القياس في البحث.
- تطوير مسطرة القياس لمدى ملائمة الساحات الخارجية والابنية العامة من قبل الباحثين بناء على التجارب العملية.
- استخدام المعايير والمؤشرات التي تم الوصول اليها في البحث في عمل استبيان الكتروني لكبار السن تنفذها الوزارة المختصة بالشئون البلدية يقوم من خلالها كبار السن بتحديد التحديات التي تواجههم في الساحات الخارجية والابنية العامة.
- اصدار قرار اداري بتشكيل المجلس التنفيذي وتشكيل لجنة عليا لكبار السن في المدن العربية.
- التوعية والتدريب بمؤشرات الساحات الخارجية والابنية من خلال الوزارة المختصة يقوم بها خبراء في العمران وتقدم لذوي الاختصاص في الإدارات المحلية.

المراجع

المراجع العربية :

- 1- الاسكوا. ٢٠١٧. الاطر الدولية التي تعالج مشكلات كبار السن. بيروت: الامم المتحدة.
Alaskwa. 2017. ala6r aldwltyt alty t3alg m4klat kbar alsn. byrwt: alamm almt7dt.
- 2- الأمم المتحدة. ٢٠١٧. الشيخوخة في الدول الأعضاء في الإسكوا. بيروت: الامم المتحدة.
.٢٠١٧. al4y5w5t fy aldwl ala39a2 fy aleskwa. byrwt: alamm almt7dt. alamm almt7dt
- 3- الامم المتحدة. بلا تاريخ. الشيخوخة. تاريخ الوصول ٢١ ٨, ٢٠٢٠.
https://www.un.org/ar/sections/issues-depth/ageing./
alamm almt7dt. bla tary5. al4y5w5t. tary5 alw9wl 21 8, 2020 -
- 4- حكومة الشارقة. ٢٠١٧. معايير المدن المراعية للسن مدينة الشارقة نموذجاً. تقرير ، الشارقة: دائرة الخدمات الاجتماعية.
Ykwmt al4ar8t. 2017. m3ayyr almdn almra3yt llsn mdynt al4a8t nmwzga. t8ryr
- 5- حكومة الشارقة. ٢٠١٧. ممارسات برنامج الشارقة مدينة مراعية للسن. تقرير ، الشارقة: برنامج الشارقة مراعية للسن.
Ykwmt al4ar8t. 2017. mmarsat brnamg al4ar8t mdynt mra3yt llsn. t8ryr mra3yt llsn.
- 6- حكومة الشارقة. ٢٠١٨. ممارسات برنامج الشارقة مدينة مراعية للسن. تقرير ، الشارقة: الشارقة مدينة مراعية للسن.
Ykwmt al4ar8t. 2018. mmarsat brnamg al4ar8t mdynt mra3yt llsn. t8ryr llsn
- 7- صندوق الامم المتحدة. ٢٠١٩. الاستراتيجية العربية لكبار السن. القاهرة.
9 alamm almt7dt. 2019. alastrygyt al3rbyt lkbar alsn. al8ahrt
- 8- مجلس وزراء الشؤون الاجتماعية العرب، UNFAP. ٢٠١٩. الاستراتيجية العربية لكبار السن ٢٠٢٩-٢٠١٩. تقرير، القاهرة: صندوق الامم المتحدة.
mgls wzra2 al42wn alagtma3yt al3rb ،unfap. ٢٠١٩. alastrygyt al3rbyt lkbar alsn 2029-2019.
t8ryr ،al8ahrt: 9ndw8 alamm almt7dt.
- 9- منظمة الصحة العالمية. ٢٠٠٩. المدن العالمية المراعية للسن. القاهرة: المكتب الاقليمي للشرق الاوسط.
mnzmt al97t al3almyt. 2009. almdn al3almyt almra3yt llsn. al8ahrt: almktb ala8lymy l4r8
alaws6

المراجع الأجنبية:

- 1- Ottwa, The Council on aging of. 2017. *How Age-Friendly is Ottawa?* Report, Ottawa: The Council on aging of Ottawa.
- 2- WHO. n.d. *Case Study: The Age-friendly Programme in Ottawa*. Accessed 5 10, 2021. <https://extranet.who.int/agefriendlyworld/resources/age-friendly-case-studies/ottawa/>.
- 3- WHO. 2015. *MEASURING THE AGE-FRIENDLINESS*. Kobe: World Health Organization.
- 4- WHO. 2018. *The Global Network for Age-friendly Cities and Communities*. Report, WHO.